

فتحت السلطات التركية تحقيقاً بشأن قيام الكيان الصهيوني بعمليات تجسس على أراضيها بعد العثور على حطام طائرة صهيونية في بلدة تركية.

وأكدت مصادر صحافية تركية العثور على حطام طائرة تجسس تابعة للقوات الجوية الصهيونية، في ضواحي بلدة "كاراتاش" التابعة لمحافظة أضنة جنوب تركيا، في حين تم فتح تحقيق في الأمر. وذكرت صحيفة "يني شفق" التركية أن صياداً تركياً عثر على قطع من طائرة "هيرون" التجسسية، مشيرة إلى أن الصياد قام بإبلاغ قيادة خفر السواحل عن تفاصيل الحادث، وتم إرسال فريق مختص من رئاسة الأركان العامة إلى المكان، وتم العثور على كل قطع الطائرة التجسسية المتحطمة تحت مياه البحر، وتم نقلها إلى مقر قيادة رئاسة الأركان في مدينة "مرسين".

وقالت: "إن الفرق المختصة توصلت بعد إجراء التحقيقات والفحوصات اللازمة إلى أن الطائرة التجسسية "هيرون" المتحطمة تابعة لقيادة القوات الجوية الصهيونية، ولا تزال التحقيقات مستمرة في الموضوع". ولفتت الصحيفة النظر إلى أن هذا الحادث جاء في الفترة التي تشهد فيها العلاقات التركية الصهيونية أزمة حادة بين الطرفين، وصلت إلى تعليق التعاون العسكري بين الطرفين وتخفيض مستوى التبادل الدبلوماسي. وأضافت أنه "أثيرت العديد من الأسئلة بعد العثور على حطام الطائرة التجسسية "الإسرائيلية" داخل الأراضي التركية، بشأن قيام السلطات "الإسرائيلية" بالتجسس على تركيا"، وتابعت "هل هناك تعاون بين "إسرائيل" ومنظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية؟ خاصة بعد مقتل سبعة عسكريين في القاعدة البحرية العسكرية في بلدة اسكندرون على إثر الهجوم الإرهابي المسلح في نفس ليلة إبحار سفينة مرمرة إلى مياه البحر المتوسط بتاريخ 31 أيار (مايو) 2010 وبالتالي هجوم القوات البحرية "الإسرائيلية" على السفينة ومقتل تسعة أترك على متنها". وقالت الصحيفة: "هل تساعد العمليات الإرهابية خلال الفترة الأخيرة ناجم عن التعاون "الإسرائيلي" مع المنظمة الإرهابية لمحاولة الانتقام من تركيا على إثر الأزمة المشتعلة بين الطرفين؟"، مؤكدة على أن هذه المؤشرات، وخاصة العثور على حطام الطائرة التجسسية الصهيونية جنوب تركيا، "لا يمكن أن يكون عن طريق الصدفة، فالأيام القادمة ستوضح حقيقة ذلك".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com